

## السجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ لـ 23 طبيباً في البحرين وتبرئة خمسة وزير العدل البحريني يؤكد التزام المملكة بتوصيات تقرير لجنة التحقيق المستقلة

عواصم - وكالات: أعلن النائب العام البحريني عبدالرحمن السيد ان المحكمة الجنائية الصغرى اصدرت حكماً في قضية الكادر الطبي أمس، حيث حكمت بسجن 23 طبيباً مدة ثلاثة أشهر بسبب مشاركتهم في احتجاجات العام الماضي، وبرأت خمسة آخرين من التهمة ذاتها.

وأضاف النائب العام في بيان ان المدانين اطلق سراحهم بموجب كفالة قيمتها 20 دينار مع وقف التنفيذ وبرأت خمسة متهمين مما نسب اليهم من اصل 28 متهماً.

وقال المحامي العام الاول عبدالرحمن السيد في تصريح صحفي ان وقائع القضية تعود الى الاحداث التي شهدتها المملكة في شهري فبراير ومارس من العام الماضي والتي قام المتهمون خلالها بجرائم ومخالفات تتعلق باحكام القانون ونجاوز الاعراف التي نصت عليها المعاهدات والمواثيق الدولية في مجال الطب.

وأضاف السيد ان المتهمين تمت محاكمتهم امام المحكمة بعد احالة القضية من محاكم السلامة الوطنية استنادا الى المرسوم بقانون الصادر بهذا الشأن مؤكدا ان المحكمة وفرت كل الضمانات للمتهمين وبما يحميهم في محاكمة علنية حضرة واقعتها مختلف الجمعيات الحقوقية محليا ودوليا.

وأوضح ان بعض الاتهامات تعلقت بجريمة الاشتراك في مسيرات غير مرخص لها وانتهاك احكام القانون مبينا ان المحكمة اسقطت كل التهم المتداخلة نظريا مع ممارسة حرية الرأي والتعبير بناء على ما سبق ان ابدته النيابة أثناء المحاكمة من طلب اسقاطها تلك الاتهامات.

أكد السيد ان حق المتهمين الطعن بالاستئناف والحكم الصادر بحقهم امام المحكمة الكبرى



وزير العدل الشيخ خالد آل خليفة ووزيرة الدولة لشؤون الإعلام سميرة رجب خلال المؤتمر الصحفي أمس (بنا)

الاستثنائية طبقا لما نص عليه قانون الاجراءات البحريني.

في غضون ذلك، نقلت وكالة انباء البحرين عن وزير العدل والأوقاف الاسلامية الشيخ خالد آل خليفة قوله ان الاعمال «الارهابية» التي استهدفت رجال الامن منذ مطلع عام 2012 ادت الى مقتل اثنين من عناصر الشرطة واسويين اثنين، وأكد بمناسبة الذكرى الاولى

لصدار تقرير لجنة التحقيق المستقلة حول قمع الاحتجاجات «اصابة 456 من رجال الامن، بينها 56 بشكل دائم تشمل حروقا بالغة». وأضاف ان «رجال الامن صادروا اكثر من 14 الف زجاجة مولوتوف». يذكر ان اللجنة برئاسة القانوني الدولي شريف بسيوني نددت بـ «الاستخدام المفرط وغير المبرر للقوة» من جانب السلطات خلال قمع حركة الاحتجاجات.

وقال الوزير خالد في مؤتمر صحفي عقده أمس بمناسبة (اصدار التقرير الثاني لمتابعة

تنفيذ توصيات لجنة تقصي الحقائق) ان الحكومة البحرينية ملتزمة بتنفيذ توصيات اللجنة وتحرص على انجازها مضيفاً ان التقرير الثاني بمنجزاته يعكس جدية الحكومة بتنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة.

وأوضح ان التقرير الثاني يرصد ابرز المحاور الاساسية التي اكدت عليها لجنة تقصي الحقائق الدولية وفي مقدمتها موضوع المساءلة وسيير اجراءات العدالة وكذلك احاق الشرطة القضائية بوحدة التحقيقات الخاصة بالنيابة العامة من اجل تحقيق الشفافية وضمان سير العدالة بالشكل الصحيح. وشدد على اتمام الحكومة ودعمها لتطوير السلطة القضائية من خلال تدريب ثلث اعضاء السلطة القضائية من قضاة وعضاء النيابة العامة تدريباً مكثفاً خلال الشهور الستة الماضية بالاتفاق مع معاهد دولية متخصصة.

وعن توصيات اللجنة الدولية

لكليتون بعدما تواجه معها في مبارزة شرسة خلال الانتخابات التمهيدية الديموقراطية للفوز بترشيح الحزب لانتخابات 2008.

ولاحظ الجميع كيف انه يلف زراعه حول ظهرها حين يسيران معا او كيف خصها بالترسيم حين دعاهما من بين الحضور فيما كان واقفا على شرفة منزل زعيمة المعارضة البورمية اونغ سان سو تشي. وأوضح بن رودس مساعد مستشار الامن القومي في البيت الابيض ان «ما عبر عنه الرئيس وما هو مقتنع به هو انها لم تكف بانجاز عمل رائع لتولي الوزارة الخارجية، بل انهما اصبحا اكثر من شريكين، اصبحا صديقين مقربين».

وأضاف «انها صداقة يثمنها عليا جدا ويود الحفاظ عليها». وقضت كليتون كامل الرحلة بين رانغون وبنوم بنه في مكتب الطائرة الرئيسية وقال رودس انهما امضيا الوقت «يتذكران السنوات الاربعة الماضية». لكنه تابع «مثملا قالة الرئيس، لم يكن الامر يقتصر على السنوات الاربعة الأخيرة، فهما عاشا معا أمورا كثيرة على مدى خمس او ست سنوات».

### تحليل إخباري

## أوباما وهيلاري.. خصومة سياسية فارتياب.. ثم صداقة متينة

واشنطن - أ.ف.ب: بدأ الرئيس الأميركي براك أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كليتون مسارهما معا خصمين ثم حليفين ينظر كل منهما الى الآخر بارتياب قبل ان تقوم بينهما في نهاية المطاف صداقة متينة مبنية على الثقة.

وهيبت وزيرة الخارجية التي تستعد لترت منصبها والانسحاب من الحياة العامة كما تؤكد، ملازمة للرئيس ولم تفارقه البتة خلال جولتهما على جنوب شرق آسيا التي شملت تايلند وبورما وكمبوديا.

وعند وصولهما الى ميانمار الاثنان الماضي في زيارة تاريخية كانت الاولى لرئيس اميركي اثناء أداء مهامه، نزلا جنباً الى جنب درج الطائرة الرئاسية لابتداء فورس وأن» ثم بعد ست ساعات صعودها معا للتوجه الى بنوم بنه. فقد قرر أوباما بحسب ما قالت أوساطه ان يجعل من هذه الرحلة الاولى الى الخارج منذ اعادة انتخابه جولة تشهد على مشاعر الصداقة التي يكنها

روسيا بنحو 40 يوما.

وطالب الدباغ بمجلس النواب العراقي ومجلس الوزراء بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق والوقوف على جميع التفاصيل المتعلقة بالقضية.

وكان عدد من وسائل الإعلام نقلت عن مصادر سياسية وبرلمانية القول ان الدباغ متورط بقضية الفساد المالي المتعلقة بقضية صفقة الاسلحة العراقية الروسية



### الجندي الأميركي المتهم بقتل زملائه بالعراق «مضطرب عقلياً»

تاكوما - رويترز: أنلى خبير أميركي في الطب الشرعي بشهادته في قضية قتل جندي أميركي خمسة من زملائه، في مركز للتأهيل النفسي تابع للجيش الأميركي بالعاصمة العراقية بغداد عام 2009 وقال ان الجندي مضطرب عقليا وكان مصابا باضطراب ما بعد الصدمة حين أطلق النار بشكل عشوائي على زملائه.

## السجن 10 سنوات لرئيس الحكومة الكرواتية السابق بتهم الفساد

زغرب - أ.ف.ب: حكمت محكمة في زغرب أمس الأول على رئيس الوزراء الكرواتي السابق ايفو سانادر الذي كان يتمتع بنفوذ كبير، بالسجن عشر سنوات في قضية تمتد ذيلوها الى المجر والنمسا ويراقبها عن كثب الاتحاد الأوروبي الذي تطمع زغرب لعضويته في 2013. وقال القاضي ايفان تورونيتش فيما كان الرجل القوي سابقا في كرواتيا يستمع بتبويب الى نص الحكم حكم على المتهم ايفو سانادر بعقوبة السجن لعشر سنوات. وأمر القاضي أيضا سانادر المتهم بتفاسي رشايو بقيمة 10 ملايين يورو من عملاق الطاقة المجري «ام ال» ومن مصرف نمساوي، بدفع غرامة بقيمة 3,6 ملايين كونا (حوالي 480 ألف يورو) «الى جمهورية كرواتيا في مهلة خمسة عشر يوما».

## الهند تعدم الناجي الوحيد بين منفذي هجمات بومباي.. وباكستان ترفض تسلم جثته

وكان المهاجمون التسعة الآخرون الذين تسللوا مع قصاب من البحر الى ساحل العاصمة الاقتصادية للهند قضا ابرصاص قوات الامن الهندية في الهجوم.

من جهته، صرح وزير الداخلية الهندي سوشيل كومار شيندي بان السفارة الهندية في اسلام آباد ابيلغت الحكومة الباكستانية - في خطاب لها بتنفيذ حكم الإعدام بحق كساب، وأن الحكومة رفضت تسلم هذا الخطاب الذي تم إرساله من خلال فاكس.

ونقلت قناة «سي.إن.إن.إي.بي.أم» الإخبارية قول شيندي إنه تقرر دفن كساب في الهند لأن باكستان رفضت تسلمه حيث ان المحكمة العليا الباكستانية رفضت الاعتراف بالخطاب الخاص بتخليغ أسرته. وأفادت - نقلا عن بريفتيبراج شافان رئيس وزراء ولاية مهاراشترا - بأنه تم دفن كساب في سجن يروادا بعد تنفيذ حكم الإعدام فيه صباح أمس، مشيراً إلى أن القاضي حدد موعد تنفيذ حكم الإعدام وأن الهند حاولت الوصول إلى أسرة كساب طبقا للقانون.

نوبلهي - أ.ف.ب: أعلنت السلطات الهندية ان الناجي الوحيد بين أفراد المجموعة المسلحة التي نفذت اعتداءات بومباي في نوفمبر 2008 اعدم شنقا أمس في سجن غرب الهند بعد أربع سنوات على الهجمات التي استمرت ثلاثة أيام وأوقعت 166 قتيلاً.

وقال المصدر أن محمد قصاب وهو باكستاني يبلغ من العمر 24 عاما أعدم في سجن يروادا في بوني بولاية ماهاراشترا (غرب) بعد ان رفض الرئيس برناب مخرجي طلبا للعفو عنه. وقال ر.ر.باتيل، وزير الداخلية في ولاية ماهاراشترا «نقل قصاب الى سجن يروادا قبل يومين وشق صباح أمس»، وأضاف ان «إعدامه هو تكريم عادل لضحايا اعتداءات بومباي».

وكان قصاب الناجي الوحيد بين مجموعة من عشرة مسلحين هاجمت فنادق فخمة منها فندق تاج محل ومطعما سياحيا ومحطة القطارات الرئيسية ومركزا يهوديا في بومباي موقعة 166 قتيلاً وأكثر من 300 جريح بين 26 و29 نوفمبر 2008.

بإعادة المفصولين عن العمل اوضح الشيخ خالد انه تمت اعادة الغالبية العظمى من المفصولين الى اعمالهم بمختلف القطاعات والشركات إضافة الى تعيين 500 شخص من كل اطياف المجتمع والمحافظات. وأشار الى تطوير مجالات التعليم وإدخال تعديلات في المناهج واعداد مشروع قانون جديد للاتصالات والإعلام لتحقيق المزيد من حرية الرأي والتعبير إضافة الى الاهتمام بمبادرة المصالحة الوطنية عن طريق منظمات المجتمع المدني والحكومة لمعالجة الآثار السلبية التي نتجت عن احداث العام الماضي.

وعن تشكيل المعارضة بالتقرير وعدم جدية الحكومة بتنفيذ التوصيات قال ان هناك نوعا من التمرس من المعارضة برفض الحقائق على الرغم من وجود تقرير يوضح المنجزات التي تحققت من توصيات اللجنة الدولية.

وأضاف «ان بعض الجمعيات السياسية ليس لديها رغبة جادة بالحوار السياسي» موضحا ان من اهم شروط الحوار هو نبذ العنف الذي يحدث في البحرين وادانته اداة حقيقية وليس شكلية.

ولفت الى احداث العنف التي مرت بها البحرين منذ بدء العام الحالي والتي بلغ عددها 11 الف حالة عنف تشجع عنها اصابة 56 رجل من اصابة خطيرة واعاقات لحقت بهم اضافة الى وجود 14 الف قنبلة مولوتوف و336 عبوة غاز للاستخدام بمجالات العنف.

وأكد الشيخ خالد ان اول خطوة لبدء حوار حقيقي تتمثل في رفض العنف وادانته من الجمعيات السياسية ودعوتها للقيام الجادة ان ليقاف هذه الاعمال شديدا على جدية الحكومة بإيجاد حوار سياسي من اجل الخروج بحل سياسي يؤدي الى الاستقرار.

كابول - رويترز - أ.ف.ب: هددت حركة طالبان بأن الحكومة الأفغانية بأعمال انتقامية إذا ما اعدمت ايا من ناشطيهها، وذلك ردا على إعدام الحكومة ثمانية سجناء أدبينا بالقتل والحطوف أو الاغتصاب شنقا.

وكان مسؤول حكومي اوضح ان ثمانية رجال ادبينا بار تخاب «جرائم ضد الشعب خاصة النساء والأطفال» اعدموا أمس الأول وسيلقى ثمانية آخرون نفس المصير ما أزعج ناشطين قالوا ان استئناف تنفيذ احكام الإعدام في بلد يعانى ضعفا في النظام القضائي يعد انتكاسة للمكاسب التي تحققت.

من جهة أخرى، أعلنت حركة طالبان أمس مسؤوليها عن الهجوم الانتحاري الذي وقع في العاصمة الأفغانية كابول أمس وقالت ان مقاتليها استهدفوا مكتب الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه). والامير قائد شرطة كابول الجنرال أيوب صالانجي لو كالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان

الانتحاري كان بمفرده في حين نائبه ان انتحاريين هما اللذان نفذوا الهجوم.

واعتبر مسؤولون انه لم يعرف هدف الهجوم ولكنهم صرحوا بان الهجوم وقع بالقرب من معسكر «كامب إيجيرن» الأميركي في الحبيب الديبلوماسي في كابول.

وتضم هذه المنطقة عدة سفارات ومقرات منظمات غير حكومية دولية وكالات إغاثة. وقال صالانجي ان الانتحاري الذي كان يرتدي زي شركة أمن حاول دخول مبنى غير مكتمل البناء بالقرب من المعسكر.

وأضاف «أراد أن يعتلي المبني ليتمكن من رؤية السفارة الأميركية والسفارة الألمانية ومعسكر إيجيرن ومقر حلف شمال الأطلسي (الناتو) عن قرب. كما انه كان مسلحا». وقال «حاول الحراس منعه ولكنه أطلق النار عليهم لذلك باداه الحراس إطلاق النار في الوقت نفسه قام بتفجير نفسه مما أسفر عن مقتله واثنين من الحراس الأفغان».

وقال بهذا الصدد «وضعت صوتي في خدمة رئيسي»، في موقف يتميز كليا عن الغضب الذي ابداه قبل سنوات حين قضى أوباما على أحلام هيلاري كليتون الرئاسية. وهيلاري التي جمعت 18 مليون صوتا في الانتخابات التمهيدية الديموقراطية في 2008 تعتبر الآن الأوفر حظا لتمثيل الحزب في انتخابات 2016. غير انها تؤكد عزمها على الاستراحة والتفرغ للكتابة، وأنها لا ترغب اطلاقا في خوض سباق جديد للبيت الأبيض. لكن بعد 12 عاما من انتهاء ولايتي بيل المتتاليتين، فان نفوذ الزوجين في واشنطن بلغ حدا يجعل العديدين يشككون في تاكديتها. كما ان الارتياح الذي يبديه أوباما في تقاسم الأضواء معها يوحي بان هذا الاحتمال يلقي استحسانه. وفي هذه الأثناء تواصل تولي مهامها حتى اللحظة الأخيرة وقد أرسلها أوباما أمس الأول الى إسرائيل والأرض الفلسطينية في محاولة لوقف التصعيد بين الدولة العبرية وقطاع غزة.

## طهران تنفي توقف العمل بمحطة «بوشهر» نقل المعارض الإيراني كروبي إلى المستشفى

وقال عباسي في تصريح لوكالة انباء «فارس» الإيرانية ردا على سؤال حول توقف العمل في هذه المحطة بعد إخراج الوقود منها ان «الاعمال تسير نحو التسليم وكل الامور تتواصل بشكل جيد ولا تصدقوا ما يقال بهذا الخصوص».

وكان مندوب إيران الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانبة قال ردا على نقل الوقود داخل المحطة بأنها «عملية فنية عادية جدا لكي يتم التأكد من أنه تمت مراعاة جميع جوانب الامان والسلامة». يذكر ان المدير العام لوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو ذكر في تقريره الأخير ان «إيران أقدمت على إخراج الوقود النووي من محطة بوشهر ونقلته الى حوض الوقود».

السى ذلك أظهرت بيانات ان واردات الصين من الخام الإيراني انخفضت بـ23,7 في أكتوبر أي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي ولكنها تزيد بـ19,3 عن الشهر السابق.

وتفيد بيانات الإدارة العامة للمجمارك بأن واردات الصين أكبر مستهلك للخام الإيراني بلغت 1,94 مليون طن من الخام في أكتوبر أي 456 ألفا و240 برميلا يوميا مقارنة مع 382 ألفا و400 برميل يوميا في سبتمبر، واستوردت الصين 593 ألفا و900 برميل يوميا من الخام الإيراني في أكتوبر 2011.

عواصم- وكالات: افادت تقارير اخبارية بأن الزعيم الإيراني المعارض البارز مهدي كروبي تم نقله الى مستشفى للعلاج اثر تعرضه لوعكة صحية.

وذكرت شبكة «يورو نيوز» الاخبارية التي أوردت النياً أمس الأول أن كروبي يبلغ من العمر 75 عاما، وانه كان قد تم تحديده لإقامته جبريا منذ عام 2011.

وجاء بيان تم نشره على موقع كروبي على شبكة الانترنت انه تم نقل كروبي الي احد المستشفيات التابعة للمؤسسات الأمنية اثر ظهور مؤشرات على تدهر حالته الصحية. يذكر ان كروبي كان رفيقا لمير حسين موسوي أحد دعاة الإصلاح في إيران، وأنها كانت قد خاضا انتخابات عام 2009 وأصبحا من قادة المتظاهرين الإيرانيين الذين احتجوا على ما وصفوه بتزوير الانتخابات في ذلك الوقت من أجل إعادة الرئيس محمود أحمدي نجاد الى السلطة.

وأشارت الشبكة الى أن كروبي وموسوي وقرينة موسوي لم يظهروا علانية منذ تحديد إقامتهم جبريا خلال شهر فبراير عام 2011. في سياق آخر نفى رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية فريدون عباسي أمس توقف العمل في محطة بوشهر النووية المخصصة لإنتاج الطاقة الكهربائية.

والإقليم.

وذكر بيان للبرلمان ان الهدف من المبادرة تقريب وجهات النظر بين الطرفين من اجل نزع فتيل الأزمة وتجنب البلاد ويلات الحرب الأهلية.

والثقى التجيبي في هذا الصدد برئيس الحكومة نوري المالكي على أمل ان يتوجه اليوم الى إقليم كردستان لمواصلة المناقشات ولقاء كبار المسؤولين هناك.

وتحركت عدة قطعات عسكرية من القوات الحكومية نحو معسكر كركوك كما تحركت في المقابل قطعات من قوات البشمركة وهي القوات النظامية التابعة لحكومة إقليم كردستان نحو نفس المحافظة.

### رئيس البرلمان العراقي يقود مسعى لحلحلة الأزمة بين بغداد وأربيل

## المتحدث باسم المالكي ينفي صلته بفساد صفقة الأسلحة الروسية

بغداد - كوسا: نفى المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ امس صلته بقضية فساد اثرت مؤخرا حول صفقة الأسلحة العراقية الروسية، مؤكدا انه اول من نينه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لاحتمال وجود فساد في الصفقة.

وقال الدباغ في بيان وزع امس ان اسمه ورد «وظلما وبصورة لافتة للأنظار في موضوع السلاح الروسي» بهدف تلوين سمعته وإسقاطه سياسيا.

وأضاف «أنفي نفيا قاطعا ما ورد من تسريب كيدية بائسة وكاذبة صدي»، مؤكدا انه لا صلة له من قريب او بعيد بأي عقود او صفقات مدنية او عسكرية وكذلك عدم علاقته الوظيفية وتأثيره ودوره ومهامه في عقد الصفقات او المفاوضات.

وأوضح انه كان أول من نيه المالكي باحتمال ان تكون هناك شبهة فساد تتعلق بصفقة السلاح المخترضة قبل السفر الى